

جُزْءٌ فِيهِ؛  
 ضَعْفُ آثَارِ الْمَصْحَابِ  
 فِي حَسْرِ الثُّوبِ  
 فِي الْمَطَرِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْغَدِيرِيِّ الْأَشْجَرِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ،

وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

جُزءٌ فيه؛  
ضعف آثار المصحابة  
في حسر الثوب  
في المطر

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦



مكتبة

أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel\_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

جُزءٌ فيه؛

ضعف آثار الصحابة

في حسر الثوب

في المطر

تخریج:

أبو الحسن علي بن حسين بن علي العنبري الأثري

غفر الله له، ولوالديه.

ولشيخه، وللمسلمين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المُقدِّمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَنَا الدِّينَ الْقَوِيمَ، وَأَصْلَى عَلَى الرَّسُولِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّسْلِيمِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ اسْتَدَلَّ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْآثَارِ الصَّحَابِيَّةِ عَلَى اسْتِحْبَابِ التَّمَطُّرِ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ  
تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ<sup>(١)</sup>، وَهِيَ آثَارٌ ضَعِيفَةٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَيِّنَ ضَعْفَهَا لِلنَّاسِ، وَذَلِكَ لِمَا كَانَ  
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ.

\* فَقُمْتُ بِبَدَلِ قُصَارَى جُهْدِي فِي تَخْرِيجِ هَذِهِ الْآثَارِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ  
وَالْآثَرِ تَخْرِيجًا، عِلْمِيًّا، أَثَرِيًّا.

وَفِي الْخِتَامِ: لَا أَنْسَى الشُّكْرَ وَالتَّقْدِيرَ إِلَى عِلْمٍ مِنْ أَعْلَامِ الْمُحَدِّثِينَ أَلَا وَهُوَ  
شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ الَّذِي امْتَلَأَ

(١) وَأَنْظُرْ: «فَتْحُ الْبَارِي» لِابْنِ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيِّ (ج ٦ ص ٣١٥)، وَ«الْمُغْنِي» لِابْنِ قُدَّامَةَ الْحَنْبَلِيِّ (ج ٢ ص ٣٢٧)، وَ«كَشَافَ الْفَنَاءِ» لِلْبُهَيْتِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (ج ٢ ص ٧٣)، وَ«الْأُمُّ» لِلشَّافِعِيِّ (ج ١ ص ٢٨٨)، وَ«الْمَجْمُوعُ» لِلنَّوَوِيِّ الشَّافِعِيِّ (ج ٥ ص ٩٣)، وَ«كِفَايَةَ النَّبِيِّ فِي شَرْحِ التَّنْبِيهِ» لِابْنِ الرَّفْعَةِ الشَّافِعِيِّ (ج ٤ ص ٥٤٠)، وَ«بَحْرُ الْمَذْهَبِ فِي فُرُوعِ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ» لِأَبِي الْمَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيِّ الشَّافِعِيِّ (ج ٢ ص ٥٠٩).

عِلْمًا، وَحِلْمًا، وَأَثْرِي مَوَائِدَ الْعِلْمِ بِالتَّصْنِيفِ، وَأَجَلِي فَوَائِدَهُ بِالْإِمْلَاءِ، وَالتَّأْلِيفِ؛  
الَّذِي تَفَضَّلَ مَشْكُورًا بِمُرَاجَعَةِ هَذَا الْجُزْءِ.

هَذَا وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُلْهِمَنَا الصَّوَابَ، وَالسَّدَادَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كَتَبَهُ:

أَبُو الْحَسَنِ الْأَثْرِيُّ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ﷺ إِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ خَرَجَ فَإِذَا أَصَابَ صَلَعَتَهُ الْمَاءُ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَوَجْهَهُ، وَجَسَدَهُ، وَقَالَ: (بِرَكَّةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ تَمَسَّهَا يَدٌ، وَلَا سُقَاءً).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمَطْرِ»؛ كَمَا فِي «فَتْحِ الْبَارِي» لِابْنِ رَجَبٍ (ج ٦ ص ٣١٥) مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ سَاقِطٌ، وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الأولى: جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو يَزِيدَ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَبْرٍ: (ضَعِيفٌ رَافِضِيٌّ)، وَكَذَّبَهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَرَأَيْدَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (مَا لَقِيتُ أَكْذَبَ مِنْهُ)، وَقَالَ جَرِيرٌ: (لَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أَرُويَ عَنْهُ)، وَقَالَ يَحْيَى

بُن مَعِينٍ: (لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا كَرَامَةٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: (مَتْرُوكٌ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (يُكْتَبُ حَدِيثُهُ عَلَى الْإِعْتِبَارِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: (لَيْنٌ).<sup>(١)</sup>  
الثَّانِيَةُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالْجَرَحُ الْمُنْفَرَسُ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيلِ الْمُجْمَلِ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍ فِيهِ نَظَرٌ)، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: (وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍ عَنْ عَلِيٍّ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَأَخْبَارُهُ فِيهَا نَظَرٌ)، وَذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعْفَاءِ»، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: (ثِقَةٌ)، وَوَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَلَخَّصَهُ ابْنُ حَجَرٍ فَقَالَ: (صَدُوقٌ).<sup>(٢)</sup>

(١) انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (ج ٤ ص ٤٦٥)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (ج ٢ ص ٤٦)، و«تقريب التهذيب» له (ص ١٣٤)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (ج ١ ص ١٦٤)، و«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٨)، و«الضعفاء للعقيلي» (ج ١ ص ١٩١)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (ج ٢ ص ٢١٠)، و«الضعفاء الصغير» له (ص ٢٤)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج ٢ ص ٤٢٩)، و«المغني في الضعفاء» للذهبي (ج ١ ص ١٢٦)، و«ميزان الاعتدال» له (ج ١ ص ٣٥١)، و«الكمال في الضعفاء» لابن عدي (ج ٢ ص ٣٢٧)، و«المجروحين» لابن حبان (ج ١ ص ٤٥)، و«الكمال في أسماء الرجال» للمقدسي (ج ٣ ص ٤٨٥).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (ج ١٦ ص ٢١٩)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (ج ٦ ص ٥٥)، و«تقريب التهذيب» لابن حجر (ج ٤ ص ٤٣٤)، و«الضعفاء للعقيلي» (ج ٢ ص ٣١٢)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج ٥ ص ٢٢٩)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (ج ٢ ص ٩٦٣)، و«ميزان الاعتدال» له (ج ٢ ص ٤٥٨)، و«ديوان الضعفاء» له أيضًا (ص ٢٣١)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (ج ٦ ص ٢٧٣)، و«العلل» للدارقطني (ج ٣ ص ٢٥٨)، و«الثقات» للعجلي (ص ٢٨٢)، و«الكمال في الضعفاء» لابن عدي (ج ٥ ص ٣٨٧)، و«الثقات» لابن حبان (ج ٥ ص ٣٠)، و«الكمال في أسماء الرجال» للمقدسي (ج ٦ ص ٣٢٧).

الثَّالِثَةُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ ﷺ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ؟، قَالَ: (لَا، بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ أَبُوهُ)، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: (وَيُقَالُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُجَيْيٍّ، لَمْ يَسْمَعْ هَذَا - يَعْنِي: حَدِيثَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ - مِنْ عَلِيٍّ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ).<sup>(١)</sup>

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج ٨ ص ٥٢٩ ح ٢٦٥٨١) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَزِينِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: (أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْمَطَرَ خَلَعَ ثِيَابَهُ وَجَلَسَ، وَيَقُولُ: حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْعَرْشِ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأولى: سَعِيدُ بْنُ رَزِينٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

وَوَجَدْتُ تَرْجَمَةً إِلَى: «سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ»، وَهُوَ مَجْهُولٌ كَذَلِكَ لَا يُعْرَفُ.

قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْمُعْنِيِّ فِي الضُّعْفَاءِ» (ج ١ ص ٣٤٧)، وَفِي

«مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ» (ج ٢ ص ١٢٨): (سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَحِيهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي

سُلَيْمٍ، لَا يُعْرَفُ). اهـ

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: (سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ).<sup>(٢)</sup>

(١) انظر: «المَراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٩٦)، و«العلل» للدارقطني (ج ٣ ص ٢٥٨)، و«جامع التَّحْصِيلِ»

للعلائي (ص ٢١٧)، و«تُحْفَةُ التَّحْصِيلِ» لابن العِراقِي (ص ١٨٩).

(٢) انظر: «المُحَلَّى بِالْآثَارِ» لابن حزم (ج ٧ ص ٥٦١)، و«لسان المِيزان» لابن حَجَرٍ (ج ٤ ص ٥٠).

قُلْتُ: وَلَعَلَّهُمَا وَاحِدٌ.

الثَّانِيَةُ: جَهَالَةٌ مَنْ حَدَّثَ لَسَعِيدِ بْنِ رَزِينٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمَطْرِ وَالرَّعْدِ وَالْبُرْقِ» (ص ٧٩ ح ٣٨) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا فَطْوَانُ التَّمَارِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا حَكِيمٍ إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ مَطَرٍ تَجَرَّدَ وَيَقُولُ: (إِنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٍ بِالْعَرْشِ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ أَرْبَعُ عِلَلٍ:

الأُولَى: خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: (صَدُوقٌ يَتَشَبَّعُ، وَلَهُ أَفْرَادٌ)، وَقَالَ أَحْمَدُ: (لَهُ أَحَادِيثُ

مَنَاقِيرُ)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (لَا بَأْسَ بِهِ)، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: (مَا بِهِ بَأْسٌ)، وَقَالَ

الْجَوْزْجَانِيُّ: (كَانَ شَتَامًا مُعَلَّنًا بِسُوءِ مَذْهَبِهِ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا

يُحْتَجُّ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ: (صَدُوقٌ وَلَكِنَّهُ يَتَشَبَّعُ).<sup>(١)</sup>

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «الْعِلَلِ» (ج ٢ ص ١٧): (سَأَلْتُ أَبِي عَنْ خَالِدِ بْنِ

مَخْلَدٍ فَقَالَ: لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاقِيرُ).

(١) انظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج ٨ ص ١٦٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ٣ ص ١١٦)،

وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص ٢٢٣)، وَ«الضُّعْفَاءَ وَالْمُتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج ١ ص ٢٥٠)، وَ«الضُّعْفَاءَ»

لِلْعُقَيْلِيِّ (ج ٢ ص ١٥)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج ٣ ص ٣٤٩)، وَ«الْمُغْنِيَّ فِي الضُّعْفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ

(ج ١ ص ٣٠١)، وَ«مِيزَانَ الإِعْتِدَالِ» لَهُ (ج ١ ص ٥٩٠)، وَ«بَحْرَ الدَّمِ» لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (ص ٤٨)، وَ«الْكَامِلَ»

لِابْنِ عَدِيٍّ (ج ٣ ص ٤٦٢)، وَ«الْكَمَالَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلْمَقْدِسِيِّ (ج ٤ ص ٣٦٠).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» (ج ٦ ص ٣٧٢): (وَكَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ

فِي التَّشْيِيعِ مُفْرَطًا).

الثَّانِيَةُ: قَطْوَانُ التَّمَّارِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

الثَّالِثَةُ: أَبُو سَعْدٍ لَمْ أَعْرِفُهُ.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ فِي «تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهِ فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرِّوَاةِ وَأَنْسَابِهِمْ وَالْقَابِهِمْ

وَكُنَاهُمْ» لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ (ج ١ ص ٢٤٢): (أَبُو الْأَسْفَرِ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ ﷺ

فِي الْمَطْرِ لَا يُعْرَفُ<sup>(١)</sup>). اهـ

وَكَذَا قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي «الْإِكْمَالِ فِي رَفْعِ الْارْتِيَابِ عَنِ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ

فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكَنَى وَالْأَنْسَابِ» (ج ١ ص ٩٦): (أَبُو الْأَسْفَرِ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ

ﷺ فِي الْمَطْرِ، رَوَى عَنْهُ قَطْوَانُ التَّمَّارِ). اهـ

قُلْتُ: وَلَعَلَّ الَّذِي وَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ تَصْحِيفٌ<sup>(٢)</sup>، تَصْوِيهٌ: «أَبُو الْأَسْفَرِ».

\* وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَصَحَّفَ عِنْدَ الْحَافِظِ ابْنِ رَجَبٍ رحمته فِي «فَتْحِ

الْبَارِي» (ج ٦ ص ٣١٥) إِلَى: «أَبِي الْأَشْعَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا حَكِيمٍ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ مَطْرَةٍ

تَجَرَّدًا».

(١) انظر: «تَبْصِيرَ الْمُشْتَبِهِ بِتَحْرِيرِ الْمُشْتَبِهِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ١ ص ٢١).

(٢) هَكَذَا تَصَحَّفَ فِي طَبْعَةٍ: «دَارِ ابْنِ الْجَوْرِيِّ» (ص ٧٩ ح ٣٨)، وَفِي «مَوْسُوعَةِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا» (ج ٣

ص ٥٥٢- طَبْعَةٌ: دَارِ أَطْلَسِ الْخَضْرَاءِ)، وَ(ج ٨ ص ٤٢٥- طَبْعَةٌ: الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّة).

الرَّابِعَةُ: أَبُو حَكِيمٍ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَلَمْ أَجِدْ ضِمْنَ الرُّوَاةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ؛  
مَنْ كُنِيَّتُهُ: «أَبُو حَكِيمٍ».

قُلْتُ: بَلْ وَجَدْتُ مِنَ الرُّوَاةِ مَنْ كُنِيَّتُهُ: «أَبُو حَكِيمَةَ الْعَبْدِيِّ»، وَهُوَ مَجْهُولٌ،  
يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَلَمْ يَثْبُتْ سَمَاعُهُ مِنْهُ.

ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ فِي «الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ» (ج ٢ ص ٤٨١)، وَالِدَّارَقُطْنِيُّ فِي  
«الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» (ج ٢ ص ٥٦٦)، وَابْنُ مَأْكُولٍ فِي «الْإِكْمَالِ» (ج ٢ ص ٤٩٤)،  
وَابْنُ حَجَرَ فِي «تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ» (ج ١ ص ٤٤٩) بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ جَرْحًا  
وَلَا تَعْدِيلًا.

قُلْتُ: وَلَيْسَ هُوَ بِعِصْمَةٍ، فَانْتَبَهْ.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: (كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَتَمَطَّرُ<sup>(١)</sup>)، يَقُولُ: يَا عِكْرِمَةُ، أَخْرِجِ الرَّحْلَ، أَخْرِجِ كَذَا، أَخْرِجِ كَذَا، حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطْرُ). وَفِي رِوَايَةٍ: (أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَتَمَطَّرُ، يُخْرِجُ ثِيَابَهُ حَتَّى يُخْرِجَ سَرَجَهُ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ).

أَثَرُ مُنْكَرٍ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج ٨ ص ٥٢٨ ح ٥٢٨)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمَطْرِ»؛ كَمَا فِي «فَتْحِ الْبَارِي» لِابْنِ رَجَبٍ (ج ٦ ص ٣١٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُؤَمَّلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ

الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: (ضَعِيفُ الْحَدِيثِ)، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَالَ

الْعُقَيْلِيُّ: (لَا يُتَابَعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ: (لَيْسَ

(١) يَتَمَطَّرُ: أَي يَقْصِدُ الْمُسْتَسْقِي أَوْ غَيْرَهُ الْوُقُوفَ فِي الْمَطْرِ أَنْ يُصِيبَهُ.

وَانظُرْ: «فَتْحُ الْبَارِي» لِابْنِ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيِّ (ج ٩ ص ٢٣٣).

بِقَوِيٍّ)، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: (ضَعِيفٌ)، وَقَالَ مَرَّةً: (لَا بَأْسَ بِهِ، لَهُ مَنَاقِبٌ)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: (ضَعْفُوهُ)، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: (لَيْسَ بِذَلِكَ)، وَقَالَ مَرَّةً: (أَحَادِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ مَنَاقِبٌ)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (أَحَادِيثُهُ عَلَيْهَا الضَّعْفُ بَيْنَ)، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، مُنَكَرَ الرَّوَايَةِ، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ إِذَا انْفَرَدَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ عِنْدَنَا عَدَالَتَهُ، فَتَقَبَّلَ مَا انْفَرَدَ بِهِ).<sup>(١)</sup>

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ» (ج ٥ ص ١٨٣ ح ٧٢٣٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَرَوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ السَّمَاءَ، مَطَرَتْ فَقَالَ لِغُلَامِهِ: (أَخْرِجْ فِرَاشِي وَرَحْلِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَقَالَ أَبُو الْجَوَزَاءِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ تَفْعَلُ هَذَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ: {وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا} [ق: ٩] فَأُحِبُّ أَنْ يُصِيبَ الْبَرَكَةَ فِرَاشِي وَرَحْلِي).  
وَالْأَثَرُ فِي «الْأَمِّ» لِلشَّافِعِيِّ (ج ١ ص ٢٨٨).

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ؛ فَلَمْ يُسْنِدْهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رحمته الله.

(١) انظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» لِلْمَزِّيِّ (ج ١٦ ص ١٨٧)، وَ«تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ٦ ص ٤٦)، وَ«تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص ٤٣٢)، وَ«جُزْءٌ فِي حَدِيثِ مَاءٍ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ» لَهُ أَيْضًا (ص ٢١)، وَ«الضُّعْفَاءُ وَالْمُتَرَوِّكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص ٦٣)، وَ«الضُّعْفَاءُ لِلْعَقْلِيِّ» (ج ٢ ص ٣٠٢)، وَ«الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج ٥ ص ٢١٦)، وَ«مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج ٢ ص ٤٥٤)، وَ«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج ١ ص ٥٢١)، وَ«الْكَمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلْمَقْدِسِيِّ (ج ٦ ص ٣٢٠).

وَذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمَجْمُوعِ» (ج ٥ ص ٩٣)، وَابْنُ الرَّفْعَةِ الشَّافِعِيُّ فِي «كِفَايَةِ النَّبِيِّ فِي شَرْحِ التَّنْبِيهِ» (ج ٤ ص ٥٤٠)، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي «بَحْرِ الْمَذْهَبِ فِي فُرُوعِ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ» (ج ٢ ص ٥٠٩).

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ» (ج ٥ ص ١٨٤ ح ٧٢٣٣)، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الْأُمَّ» (ج ١ ص ٢٨٨) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: (أَنَّهُ رَأَاهُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ - فِي الْمَسْجِدِ وَمَطَرَتْ السَّمَاءُ وَهُوَ فِي السَّقَايَةِ فَخَرَجَ إِلَى رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ لِلْمَطَرِ حَتَّى أَصَابَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ سَاقِطٌ؛ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: (مَتْرُوكٌ)، وَقَالَ أَحْمَدُ: (كَانَ يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: (مَتْرُوكٌ)، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: (ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، ضَعِيفُ الدِّينِ، رَافِضِيٌّ، قَدْرِيٌّ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (كَذَّابٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ).<sup>(١)</sup>

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج ٢ ص ١٨٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ١ ص ١٥٨)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص ٦٦)، وَ«الضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجُوزِيِّ (ج ١ ص ٥١)، وَ«الضُّعْفَاءَ» لِلْعَقِيلِيِّ (ج ١ ص ٦٢)، وَ«مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ» لِلدَّهَبِيِّ (ج ١ ص ٩٢)، وَ«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ جِبَّانَ (ج ١ ص ١٠٢).

\* وَكَذَلِكَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ، مُدَلِّسٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرَ فِي «الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ» مِنَ الْمُدَلِّسِينَ، وَوَصَفَهُ أَحْمَدُ، وَالِدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا بِالتَّدْلِيسِ.<sup>(١)</sup>



(١) انظر: «تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمُوصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لِابْنِ حَجَرَ (ص ١٣٧)، وَ«التَّيْبِينَ لِأَسْمَاءِ الْمُدَلِّسِينَ» لِسِبْطِ ابْنِ الْعُجْمِيِّ (ص ١٤)، وَ«الْمُدَلِّسِينَ» لِأَبِي زُرْعَةَ الْعِرَاقِيِّ (ص ٣٣)، وَ«أَسْمَاءَ الْمُدَلِّسِينَ» لِلْسُّيُوطِيِّ (ص ٢٩).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ

عَنْ بُنَانَةَ: (أَنَّ عُثْمَانَ ؓ كَانَ يَتَمَطَّرُ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ).

أَثَرُ مُنْكَرٍ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج ٨ ص ٥٢٨ ح ٢٦٥٧٨)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» (ج ٣ ص ٤٣)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمَطْرِ»؛ كَمَا فِي «فَتْحِ الْبَارِيِّ» لِابْنِ رَجَبٍ (ج ٦ ص ٣١٥) مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رِبِيعَةَ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ<sup>(١)</sup> بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الْأُولَى: أُمُّ غُرَابٍ طَلْحَةُ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ مَجْهُولَةٌ.قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رحمته الله فِي «تَقْرِيبِ التَّهْدِيبِ» (ص ١٠٤٠): (طَلْحَةُ أُمُّ

غُرَابٍ لَا يُعْرَفُ حَالُهَا). اهـ

(١) تَصَحَّفَ عِنْدَ ابْنِ رَجَبٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِيِّ» (ج ٦ ص ٣١٥) إِلَى: «بُنَانَةَ».

(٢) انْظُرْ: «تَهْدِيبَ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلْمَرْيِّ (ج ٣٥ ص ٢٢٥)، وَ«تَهْدِيبَ التَّهْدِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ

(ج ١٢ ص ٤٣٢)، وَ«التَّكْوِيلَ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِلِ» لِابْنِ كَثِيرٍ (ج ٤

الثَّانِيَةُ: بُنَانُهُ، وَهِيَ مَجْهُولَةٌ.<sup>(١)</sup>

الثَّالِثَةُ: بُنَانُهُ لَا يُعْرَفُ لَهَا سَمَاعٌ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه.



---

(١) وَأَنْظُرْ: «تَعْجِيلَ الْمَنْفَعَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ٢ ص ٦٤٨)، وَ«الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ» لِلدَّارِقُطَنِيِّ (ج ١ ص ٢٥٥)، وَ«تَوْضِيحَ الْمُشْتَبِهِ» لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشْقِيِّ (ج ٩ ص ٢٢).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى ضَعْفِ مَا وَرَدَ عَنِ الصَّحَابَةِ ﷺ أَنَّهُمْ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةِ تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هُوَ أَحَدُ عَهْدِ بَرَبَّنَا، وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةٌ).

## حَدِيثُ سَاقِطٍ

أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ» (ص ٦١١ ح ٨١٥)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج ١٠ ص ١١٩)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْوَفَا بِفَضَائِلِ الْمُصْطَفَى» (ج ٣ ص ١٣٨ ح ٧٩٥) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَفْصٍ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ سَاقِطٌ، وَلَهُ أَرْبَعُ عِلَلٍ:

الْأُولَى: يَحْيَى بْنُ أَبِي حَفْصٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَمْ أُجِدْ لَهُ تَرْجَمَةٌ.

الثَّانِيَةُ: رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ فُتْرِكَ؛ كَمَا فِي

«تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ٢٥٤)، وَعِنْدَهُ مَنَاقِيرٌ؛ فَهُوَ ضَعِيفٌ.<sup>(١)</sup>

الثَّالِثَةُ: أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.<sup>(٢)</sup>

الرَّابِعَةُ: أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنِ مَكْحُولٍ مُرْسَلٌ.

قَالَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج ٢ ص ١٩٣): (أَيُّوبُ بْنُ

مُدْرِكٍ، الدَّمَشَقِيُّ، عَنِ مَكْحُولٍ، مُرْسَلٌ). اهـ



(١) وَأَنْظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمَزِّيِّ (ج ٩ ص ٢٢٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ٣ ص ٢٨٨)،  
وَ«الضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوَزِيِّ (ج ١ ص ٢٨٦)، وَ«الضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص ٤٠)،  
وَ«الضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ص ٢١٣)، وَ«مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج ٢ ص ٥٢)، وَ«دِيَوَانَ  
الضُّعْفَاءِ» لَهُ (ص ١٣٩)، وَ«بَحْرَ الدَّمِّ» لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (ص ٥٥)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعْفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج ٤  
ص ١١٤)، وَ«الثَّقَاتِ» لِابْنِ حَبَّانٍ (ج ٨ ص ٢٤٦).

(٢) وَأَنْظُرْ: «الضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوَزِيِّ (ج ١ ص ١٣٣)، وَ«الضُّعْفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ  
(ص ١٥)، وَ«الْجَرَّاحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج ٢ ص ١٨٧)، «مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج ١ ص ٢٧٨)،  
وَ«دِيَوَانَ الضُّعْفَاءِ» لَهُ (ص ٤٣)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعْفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج ٢ ص ٥).

## فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ الْمَوْضُوعُ	الصفحة
(١) الْمُقَدِّمَةُ	٥
(٢) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ	٧
(٣) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	١٣
(٤) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ	١٧
(٥) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى ضَعْفِ مَا وَرَدَ عَنِ الصَّحَابَةِ ﷺ أَنَّهُمْ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةٍ	١٩

